WHITEBALANCE, DO NOT COVER K-3305.01 K-3305.01 WEISSFELD, NICHT ABDECKEN

الكاتب:
بيروت - لبنان - كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروّه
ص.ب ٢١٢ - تلفون ٣٠٩٢٣٠
السبت ١٥ شباط ١٩٧٥
العدد ٢٩٠ - السنة السادسة

أصدرها عام ١٩٦٩ الشهيد
غسان كنفاني
رئيس التحرير
بسام ابو شريف
المدير المسؤول
احمد ابو زياد
المدير الفني
محمود داورجي

ثمن النسخة
لبنان ٥٠ قرش
سوريا ٦٠ قرش
الكويت ١٠٠ فلس
الاردن ٧٠ فلس
عدن ١٥٠ فلس
العراق ٨٠ فلس
ج.م.ع ٧٠ مليم
ليبيا ١٠٠ درهم
السودان ١٠٠ مليم
الخليج العربي ١٠٠ فلس
المغرب درهمان

الاشتراكات
في لبنان وسوريا و ج.م.ع والاردن ٢٥ ل.ل - للمؤسسات والدوائر الرسمية ٧٥ ل.ل - للطلاب والعمال والفلاحين ٢٥ ل.ل - في العراق - الكويت والخليج - السعودية - اليمن - السودان - ليبيا - تونس - الجزائر - المغرب ٧٥ ل.ل - للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٢٥ ل.ل - للطلاب والعمال والفلاحين ٦٠ ل.ل - عدن ٧ دنانير - افريقيا - الولايات المتحدة - كندا - اليابان - باكستان - الصين - ايران ٤٠ دولار او ١٠٠ ل.ل - اوروبا الشرقية والغربية ٣٠ دولار او ٧٥ ل.ل - امريكا الجنوبية ٤٥ دولار او ١١٠ ل.ل

AL-HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT-LEBANON

تحية وبعد

طلبة فلسطين في الجزائر: نواجه استفزازات مدير مكتب المنظمه

ارسل تجمع من الطلبة الفلسطينيين في الجزائر برسالة الى الهدف يشكون فيها من بعض المضايقات والتصريحات اللارفاقية من قبل بعض العناصر التابعة للسيد ابو خليل مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الجزائر .

وقد كانت الهدف طيلة الفترة الماضية تتلقى الكثير من هذه الرسائل وحرصا منا على عدم الدخول في مناقشة الاسباب التي تدعو لارسال مثل هذه الرسائل من قبل الطلاب الفلسطينيين في الجزائر، كنا نحجب عن نشرها . على وعسى ، ولكن استمرار وصول الرسائل الينا من الطلبة الفلسطينيين هناك وتعرض بعضهم للتهديد بالطرد فاننا نضم صوتنا الى اصواتهم ، ونطالب بوقف مثل هذه الاستفزازات والتصرفات التي تسيء في جوهرها الى الثورة الفلسطينية ولا تعبر الا عن موقف يدم عن عدم قدرة من قبل هؤلاء المسؤولين للخروج من دائرة وتأييد المواقف العصبوية الضيقة ، التي لن تعود بالسوء الا على اصحابها ..

هذا وقد ارسل تجمع الطلاب الفلسطينيين بيانا حول ظروف المرحلة الحالية قالوا فيه :

— اننا نرفض بشكل مطلق، كل من يذهب الى جنيف للجلوس مع العدو الصهيوني الامبريالي .

— اننا ندين وبشدة اللقاء ما بين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والنظام العميل في الاردن .

— اننا نعلن تاييدنا للقوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية والتصفوية .

ارسل احد المدرسين العراقيين الذين يؤدون واجبهم الوطني في الجزائر برسالة الى مجلة الهدف . يقول فيها :

(انا واخواني المدرسين العراقيين المتواجدين في مدينة وهران نبعث لكم بخالص تحياتنا من ارض الجزائر . وندعوكم الى المزيد من رفض التسويات الاستسلامية المطروحة ومزيدا من النضال . ودعم الحركة الثورية العربية وعلى راسها قضية فلسطين والتي باتت تدنس وتطرح من قبل حكام وملوك كشف التاريخ هويانهم .

واضاف ان العناصر الانهزامية الهزيلة في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والتي توجهت للاستسلام وتنكرت لامال الشعب العربي بصورة عامة وللشعب الفلسطيني بصفة خاصة ، وارتمت في احضان امريكا والملوك والرؤساء الرجعيين . يجب ان توقف عند حدها ويجب ان تفهرى ولنبقى كلمتكم المعبرة عن فكر الجماهير العربية في الثورة والنضال قولا يكشف زيف ادعاءات هذه القوى ..

عادل حسني — الجزائر

ارسل المناضل الفلسطيني خليل جهاد من الاتحاد السوفييتي برسالة الى مجلة الهدف . يعبر فيها عن موقفه ورفاقه . الرافض للحلول التصفوية والاستسلامية المطروحة .

وقال المناضل الجريح . ان المسيرة التي انطلقت سوف تستمر ولن تتوقف حتى التحرير الكامل وقال :

ليس غريبا ان يكون بيننا متخاذلون فهم يريدون ان يحاربوا سلطة الثورة من خلال سلطة الدولة التي يرهنون على بطونهم للوصول لها تحت اقدام القوى الامبريالية والرجعية واختتم رسالته قائلا :

عليك يا اخي الجريح ان ترفع الطرف في وجه كل مساوم على نصف الشهيد فعليك ان تثأر لهذا النصف الذي بقي على تراب الوطن .

تبرعات

١٠٠	دولار من الجالية العربية في كريزبور نورث كارولينا
٢٨٧	دولار
٣٢	جنيه استرليني
	حصيلة تجمع جلود انصار الجبهة في حيدراباد — الباكستان بقيمة ٢٥٠٠ روبية
١٠٠	دولار من اوهيو
٥٠٠	دولار من جامعة يوجين
٥٢٤	دولار من انصار الرفض في ميتشجان
٢١٥	دولار من ميتشجان
٤٠	دولار من جواناري
٢٢	دولار من فلنسيا
٤٠	دولار من صديقين في البرازيل
١٨٠	من ريع فيلم في شهر ١١ — ١٩٧٤

هذه المجلة

١ — □ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ... ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم ... واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »

٢ — □ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعبأ بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين .. »

(لينين)

موقفنا

لا شك ان السؤال الرئيسي الذي يرتسم في اذهان الجماهير العربية وفي هذه الفترة بالذات ، يدور حول ماهية الرد الوطني على النهج المستسلم الذي تسير فيه بعض الانظمة العربية وكيفية التصدي لمخطط التسوية التصفوية. فزيارة كيسنجر الاخيرة كشفت للجماهير، رغم كل محاولات التنظير لتقديم التسوية في حلل زاهية وبراقة ، حقيقة هذه التسوية واهدافها . فالجماهير العربية تعي الان اكثر من اي وقت مضى ان التسوية التي يحاولون فرضها عليهم هي مخطط لاذلالهم وابقائهم تحت النفوذ الامبريالي الصهيوني .

زيارة كيسنجر للمنطقة كشفت حقيقة التسوية التصفوية بشكل سافر

"خطوة وراء خطوة" او تسوية شاملة

يؤديان الى بسط النفوذ الامبريالي الصهيوني على وطننا والاعتراف بإسرائيل

الرد الوطني : رفض التسوية - ثورة كوادر وقواعد المقاومة على قيادتها - شق طريق القتال امام الجماهير

● ولنهب ثروات الوطن ووضع صمامات امان لضمان استمرار عمليه النهب هذه .

● ولفرض اسرائيل كجزء لا يتجزا من المنطقة .

كما ان الجماهير العربيه تعي بوضوح ان تصفية حركة التحرر العربي وقطع العلاقات مع المعسكر الاشتراكي هما هدفين مرحليين على طريق تحقيق الاهداف النهائية للتسوية .

هذه هي الصورة الحقيقية للتسوية كما ترتسم في اذهان الجماهير العربية والفلسطينية . ولقد زادت جولة كيسنجر الاخيرة في المنطقة هذه الصورة وضوحا . فكيسنجر ما كان ليقوم بجولته هذه لولا ثقته من ان « التعارض بين وجهتي النظر الاسرائيلية والمصرية قابل للحل » . فحجم التنازل السياسي الذي تطلبه اسرائيل لقاء انسحابها عن جزء من أرض سيناء المحتلة متناسب مع طموح اسرائيل بانتزاع اعتراف الانظمة العربية المستسلمة بها .

وما موافقة النظام المصري على انهاء حالة الحرب مع اسرائيل الا خطوة على طريق الاعتراف باسرائيل .

لكن انضاح الصورة امام الجماهير العربية ان البلبلة التي عاشتها خلال الفترة السابقة قد انتهت . اذ لا زالت تقف متحفزة لتشق الطريق نحو معركة التحرر والتقدم . وهنا يأتي سؤالها الرئيسي « ما العمل » ؟ ما هو الرد الوطني على النهج المستسلم ؟

والاجابة على هذا السؤال لا بد ان تسجل في البداية خطورة ما يطرح من نظريات جديدة حول ضرورة رفض التسوية الجزئية واسلوب « خطوة وراء خطوة » لكون هذه النظريات ذات مضمون قابل بالتسوية رافض لشكل من اشكالها .

فمثل هذا القول قد يشكل مصدرا للتضليل اخذ يزج من خلاله الجماهير في طريق مليء بالمزلقات بعيد عن الطريق الوطني . فالتسوية التي يحاولون فرضها على المنطقة هي تسوية ذات مضمون واحد ونتائج واحدة : انها الهيمنة الامبريالية الصهيونية الرجعية على المنطقة . من هنا لا بد من تثبيت النهج الوطني في مواجهة هذا المخطط .

ما هو الرد الوطني ؟

ان الرد الوطني الحقيقي هو اتباث النهج الثوري في التصدي لمشروع التسوية التصفوية اي رفض التسويه في ظل ميزان قوى كهذا الذي تخضع له في هذه المرحلة ومتابعه القتال من اجل تعديله تدريجيا لصالح الجماهير العربية .

ان التسوية المطروحة للتنفيذ في منطقتنا سواء كان هذا التنفيذ خطوة وراء خطوة ام شاملا ستؤدي حتما الى بسط النفوذ الامبريالي الصهيوني الرجعي على وطننا ، وهذا ما ترفضه جماهيرنا التي تقاتل من أجل التحرر وبناء مجتمع متقدم .

● اذا فرفض هذا المجرى ، مجرى التسوية في ظل هذا ميزان قوى هو الخطوة الاولى في الرد الوطني .

● والتصميم الاكيد على القتال .. القتال طويل الامد ضد اعداء امتنا .

ان لامتنا طاقات هائله وامكانيات عظيمة وعزة تستطيع من خلالها ان تقاتل بضراوة وان تنتزع النصر . ان ايماننا بقدرة هذه الامه على القتال وانتزاع النصر ايمان عميق .. الا ان قدرات هذه الامه هدرت على ايدي قيادات مهترئة لا بد من الاطاحة بها كي تنطلق الجماهير وتعبىء طاقاتها في معركة المصير .

ولا شك ان قيادة الثورة الفلسطينية، تتحمل قسطا وافرا من مسؤولية بلبلة الجماهير الفلسطينية والعربية مما جعلها تتحمل بشكل غير مباشر مسؤولية تصدي الانظمة الرجعية للجماهير العربية وحركاتها التحرريه قمعا وتنكيلا .

فاصرار قيادة منظمه التحرير على الاختفاء وراء « اللاموقف » هو موقف بحد ذاته .

وفي ظل تثبث قيادة المنظمة بهذا الموقف لن يجد الرد الوطني مخرجا له الا من خلال :

● تعبئة الجماهير الفلسطينية وتجنيدها حول الخط السياسي السليم .

● التقاء الطلائع في الثورة الفلسطينيه كوادرا وقواعد حول نفس الموقف .

● الرد بمسؤوليه على قيادات منظمة التحرير التي تقبع متشبثه بموقفها رغم رفض القاعدة له .

بعد هذا تشق الثورة طريقا امام الجماهير العربية !

الرد الوطني اذا هو اتباع النهج الثوري الذي يرفض التسويه ويشق طريقا ثوريا بعيدا عن دوائر التسويه : طريق القتال طويل الامد .

« الهدف »